ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
حَيَوانات طَّلِيّقة
مَن أنتَ؟ أيّهَا
الدُبُّ الأسمر
رسوم : نيمو
مكتبة سمير
مَنشورَات مَكتبَة سَمير
شارع غورو - بيروت
تلفون ٢٢٦٠٨٥-٢٣٨١٨١

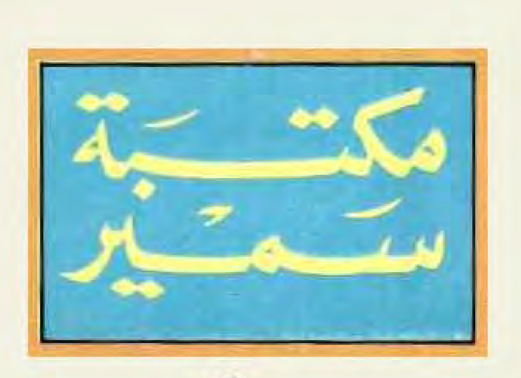
حَيَوانات طليّقة

مَن أنتَ؟ أيّهـا
الدُبـ الأسمر



تـأليف : جوزيان توبيانا
رسـوم : نيـمو
ترجَمَة : سهَيل سماحَه
مسح ضوئي : يونس
اعداد وتوثيق : احمد هاشم الزبيدي
٢٠١٦م





منشورات مكتبة سمير
شارع غورو ـ بيروت
تلفون ٢٣٨١٨١ ـ ٢٢٦٠٨٥

نضدت حروفه : مؤسسة الخدمات الطباعية ـ بيروت ـ لبنان
تلفون : ٢٢٧٠٩٠ ـ ص . ب : ٥٠٠٠٩


أَخذَ الثلجُ يَذوبُ تحتَ أَشِعَّةِ الشمسِ الأُولى . نَهضَ « غُرُوشْكُو » ليَغتسِلَ اغتِسالَ الصَّباح : فانْتَفَضَ ، وتدَحرجَ على الثلْج ، وأَخذَ يَلحَسُ بلسانِهِ شَعَرَه الطويلَ الأَسمر . كَمْ يَطيبُ له أَنْ يُنَشِّطَ عَضَلاتِه ، وأَنْ يَشعُرَ بقُوَّتِه الفَتِيَّة !

يَبدُو « غُرُوشكُو » غَريباً بخَطْمِهِ الحادِّ ، وشَكلِهِ الغَليظ ، وذَيْلِهِ الصَّغير . وهو إذا مَشَى ، سارَ مُتَثاقِلاً على قَوائِمِهِ الغَليظَةِ الكَثيرَةِ الشَّعر . إنْ نَظَرْتَ اليَه ، وهو على الأرض ، لم يَظْهَرْ على شَيءٍ مِن الجمالِ والأَناقَة ! ولكنْ ، أنظُرْإليهِ وهويَتَسلَّقُ الأشجارَ بِخِفَّةٍ ، أَوْيركُضُ خَبَباً ! فلسوف ترى أَنَّه ليسَ على ما يَبدوْمن ثِقَل ! . . .

الغابَةُ حَولَ « غُرُوشكُو » فَرِحَةٌ ضاحِكة ؛ أمّا هو ، فيبدو شَكِساً سريعَ الغَضَب ، كدُبٍّ طاعِنٍ في السنّ . ذلك أَنَّه قَدِ اسْتَيْقَظَ ، صَباحَ هذا اليومِ من أَيَّام الربيع ، جائعاً طاويَ البطن ؛ وليسَ في ذلك ما يُبهِج !

فيا أَيُّها المَرْمُوطُ الصَّغير ، لا تُغادِرْ جُحرَكْ ! وأنتَ أيُّها الظَّبيُ الفَتِيُّ الطائِش ، إختبِئْ بينَ الأعشاب ! لَن تَخْشَيا شَرَّ الدُّبِّ ، إذا لَزِمْتُما الحذَرَ والاِنتِباه ! لأنَّ الطَّبيعة في الربيع ، تَمتَلِىءُ بالطيّبات التي تُشبِعُ الدبَّ الجائِعَ وتُتْخِمُه : فهنا العِنَبِيَّاتُ الحمرُ ، وتُوتُ العُلَّيقِ ؛ وهناكَ الرياحِينُ الطيِّبةُ ، والاعشابُ الطريئة ! . . .





مَشَى «غُروشكُو» منذُ الفَجْر، فَثَقُلَتْ خُطُواتُه، وأَدرَكَهُ التعَبُ . . . فَجلَس، يُريدُ أن يَغْفُوَ غفْوَةً قَصيرة ! فإذا بعَيْنَيْه ترتَعِشان وتَشَعَّان فرحاً : لقد انتشرَ في الهواءِ الفاترِ عِطرٌ طيِّبٌ شَذِيّ : إنّه عِطرُ العَسَل البرّيّ !

لم تَنقَضِ لَحظاتٌ قَلائِل، حتّى انتصبَ على قائمتَيْه الخَلفيَّتَين، ودَسَّ يدَه في جُذْعِ الشجرة، وأَخرج ما فيه من أَقراصِ العسل . . . وراح يَلتَهِمُها مُتَلَذِّذاً، لا يُبالي بطَنينِ النحلِ وَوَخْزِه. فالاغتسالُ، في نَظَرِ الدبِّ، لُعبَةٌ مُمتِعة، كَفيلة بأنْ تَقضيَ على كلِّ رَغبةٍ في الحَكّ !

امّا الآن، وقد شبعَ غُروشكُو، فسيذهبُ لمُلاقاةِ السيِّدة «مِشكا». الّا أنَّ موسِمَ الحُبِّ لن يطولَ، وسُرعانَ ما يغادِرُها ليعودَ الى حياة العُزلةِ والانفِراد .



وسُرعانَ ما تَنقَضي أيّامُ البَهجة والطَيش ، فتعودُ ايامُ البرْد ، معلنةً عودةَ الشتاء . إذْ ذاك ، يَجِدُّ غُروشكُو في البحث عن مأوى ، ينامُ فيه بطُمأنينةٍ وسلام . أتراهُ يعودُ الى جُحرِ الشجرةِ المقلوعة ، الذي لجأَ اليه في العامِ الماضي ؟ كلّا ، لأنه يخافُ أن يكتشِفَه فيه صيّادو الفِراء ، فيُصيبُه ما أَصاب عمَّهُ « أُرسُول »

فقد اضطُرَّ العمُّ « أُرْسُول » الى أن يهرُبَ الى الغابةِ المكسُوَّةِ بالثلج ، في عزِّ الشتاء . . . فهَجرَ النومُ عينيهِ ، وصارَ شَرِسَ الخُلُقِ ، شِرِّيراً يهاجمُ قُطعانَ الماشية ، وحتّى الناسَ أحياناً . . .



من أجلِ هذا ، يبحثُ غُروشكو عن مكانٍ آمنٍ يَلجأُ اليه ، وينامُ فيه مُطمئنًا .

امّا السيِّدة « مِشكا » ، فهي بحاجةٍ الى مؤُونة ، لأنَّها لن تُغادِرَ مأواها ، الشتاءَ بطولِه ! وما مأواها الّا مغارةٌ بينَ الصخور ، فَرَشت أرضَها بالعشبِ الناعمِ والقَشّ . عمّا قريب ، ستلِدُ دُبَّيْنِ صغيرَين ، لا يزيدُ قَدُّ الواحدِ عن قدِّ هرٍّ صغير . ولسوف يَرضَعان قبلَ أنْ تَنفتحَ عيناهما .

مع قُدومِ الربيع ، ستهتمُّ السيّدة « مِشكا » بتَربيةِ طفلَيْها ؛ فتُدَرِّبُهما على التسلُّق والسباحة والصيد ؛ وستعلِّمُهما طريقةَ البحثِ عن البَلُّوطِ والفِطرِ ، في التراب . اليومَ مَوعِدُ الأُمثولةِ الاولى ، إنَّهما يتعلَّمان تسلُّقَ الاشجار : يَغمُران الجذعَ بذِراعَيْهما القويَّتَين ، ويستَعينانِ بأظافِرِهما الطويلة المعقوفة . . . وتَقِفُ السيّدةُ « مِشكا » ساهرةً ترعاهمّا ، وتُراقِبُ تقدُّمَهما ، صابرةً على ما ينصرفانِ اليه من حَرَكاتِ طيشٍ وعَبَث !



أُسرةُ الدِبَبَة

تَمتازُ أُسرةُ الدِبَبَة بقوائِمَ قصيرة ، وآذانٍ صغيرة ، وأذناب تكاد لا تُرى ، وجُثث غليظة ضخمة . **تشمل هذه الاسرةُ الكبيرة أنواعاً كثيرة . فهناك الدبُّ الأبيض** ، ساكنُ القطب الشماليّ . وهو صيّاد وسبّاح ماهر ، **يمتطي قِطعَ الجليد الضَخمة . ويرتحل مع مجاري المياه** ، معتمداً في غذائه على ما يجنيه من صيد الاسماك . وهناك الدبَّ الأنيق المُطوَّق ، **الذي يعيشُ في سُهوبِ جبال هملايا** وهناك « دبُّ غريْزلي » ، أشرسُ الدِببة على الاطلاق ، وهو في طريقِهِ نحوَ الانقراض . وهناك « دبُّ سيلان » **الطويل الخطْم** ، آكل القِرضَةِ والنمال . وهناك الدبَّ « **ذو النظّارتين** » **الذي يقرضُ غرساتِ الخيْزُران** . وهناك أخيراً دُبَّ اشجار جوز الهند **الذي غدا** بفضل دُربته على تسلُّقِ الاشجار ، **بَهلوانَ الأُسرة غيرَ المنازَع** !



تفسير

خطم الحيوان : فمه وأنفه .
الخبب : ركض غير سريع .
يبدو : يظهر .
طاعن في السن : متقدم في السن .
جحر : بيت الحيوان المحفور في الارض .
دس يده : أدخلها بخفة .
التهم الطعام : أكله بسرعة .
يجد : يسعى ، يجتهد .
تغادر : تترك .
ترعاهما : تسهر عليهما

إختبرْ معلوماتك .

١ – كيف يغتسلُ « غُروشكو » ؟
٢ – صِفْهُ . كيف يَبدو؟
٣ – كيف يَتسلَّقُ الاشجار؟
٤ – ماذا يأكل ؟
٥ – هل يؤذيه وَخزُ النمل ؟
٦ – أين يقضي الشتاء ؟
٧ – لماذا صار أُرسول شرساً ؟
٨ – علامَ تُدرِّبُ مِشكا طفليْها ؟
٩ – أين تعيشُ الدِببة ؟
١٠–أُذكرْ بعضَ أنواع الدِبَبة .

ما هي هذه الحيوانات التي تعيش حرّة طليقة ، على اختلاف في الاشكال والعادات ؟ اين تولد ؟ كيف تغتذي ، وكيف تدافع عن نفسها ؟ كيف تربّي صغارها ؟ اسرارٌ مثيرة يطيب لنا ان نكشفها . هيّا بنا اذاً ننظر اليها كيف تعيش ...

الاسم : الدبُّ الأسمر .
الاسرة : الدِبَبَة
القدّ : مترٌ ونصف الى مترين
الوزن : ١٥٠ الى ٢٥٠ كلغ
الموطن : الغابات الجبليّة في اوربا وآسيا وأميركا الشماليّة .



سلسلة
حيوانات طليقة

- الفيل
- القواع (الأرنب البري)
- البـبر
- الجاموس
- الكركدن (وحيد القرن)
- حمار الزرد
- الشمبنزة
- الزرافة
- القنقر
- الدبّ الأسمر
- اليغور
- الأسد


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net